

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 60

عبدالرحمن البراك

تسجیلات طيبة الاسلامية في الرياض تقدم يا عیسی اني متوفیک ورافعک اليک وقوله من رفعه الله اليه وقوله تعالى اليه والعمل الصالح يرفعه. وقوله يا هامان صرحا لعلی ابلغ الاسباب. اسباب السماوات قومه - 00:00:15

اللي كان يأثم وقوله عن فرعون وقوله عن هامان ابن لي صرحا لعینی ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسی وانی لا اظن وقوله امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل - 00:00:42 وقوله فوالذی خلق السماوات والارض في ستة ایام ثم استوى على العرش یعلم وما یخرج منها وما ما ینزل من السماء وما یعرج فيها. وهو معکم اینما کنتم والله بما یتعلمون - 00:01:08

وقوله ما یکون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنی من ذلك ولا اکثر الا هو معهم اینما کانوا. ثم ینبئهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء علیم - 00:01:28

تونس لا تحزن ان الله معنا وقوله انی معک ما اسمع واری وقوله ان الله مع الذين والذین هم محسنون وقوله واصبروا ان الله مع الصابرین وقوله کم من فئة قليلة غلت فيها - 00:01:48

باذن الله والله مع الصابرین. وقوله ومن اصدق من الله حدیثا وهذه الایات ايضا جملة من ان هذه الایات التي قرأت تدل على علو النزاع وهي عند الله تعالى على خلق انواع كثيرة جدا في القرآن وفي السنة. وهي انواع - 00:02:08 اوصلها اوصلوها الى اکثر من الى اکثر من ستين نوعا في انواع ومعنى ذلك من كل نوع تحته افراد من الادلة. فمثلا من انواع ادلة العلوم التصریح باستواء الله على عرشه. ها - 00:02:45

هذا نوع وتحته کم جميل في القرآن كل هذه التصریح لاستواء الله على عمر ومنها التصریح برفع بعض المخلوقات اليه نعم بل رفعه الله وما قتلواه وما طلبوه ولا وان الذين اختلفوا فيه لفي شک منه ما لهم من - 00:03:18

ان اتباع الظن وما قتلواه يقینا. من رفعه الله اليه وکان الله عزیزا. اذ قال الله يا عیسی اني وجائز الذين اتبعوك فوق الذين کفروا الى يوم الدين اذا من انواع ادلة علوه تعالى على خلقه - 00:03:51

هو التصریح برفع بعض المخلوقات اليه. كما في هاتین الایتين ومن التسبیح بصعود بعض المخلوقات اليه. اليه یصعد سلیم الطیر اليه یصعد الكلم خیرا بعض المخلوقات اليه. تعرف الملائكة والروح اليه في يوم کان يتبعها. خمسین الف - 00:04:19

یدبر الامر من السماء الى الارض. ثم یعرض اليه في يومه. کان مقداره. ان سنة مما تعودون انواع من ادلة علوم. ومنها التصریح بصوته تعالی على عباده والقاهر فوق عباده وهو - 00:04:52

وهو الحکیم القدیر ومن ذلك التسلیح بالفوقیة مقرونة بمثله يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما یؤمرون و منهم ایضا التصریح بانه في السماء وفي هذا في القرآن وهذا في موضعین. كما هنا. قال تعالى ما امتنتم من في السماء - 00:05:28

ان یكتب بكم الارض فاذا هي تموت. امتنتم من في السماء ان ینزل عليکم حاصبا. فستعجب اللهم انصر بانه في السماء. کلها على عيونه تعالی اخباره تعالی عن فرعون بأنه قال لعلی ابلغ الاسباب. ازدادت - 00:06:10

فهذه ایضا تدل على امومه تعالی حقه. ورغم ذلك ان فرعون تظاهر بانه یطلب الله موسی في السماء مما یدل على ان موسی قد اخبره بان الله في السماء فذهب الطاغیة يقول لوزیر ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع على الله اطلع - 00:06:47 فالطاغیة الى الله موسی يعني الذي یزعم انه في السماء فهذا هو وجہ الاستدلال بهذه الایة على ان الله في السماء لان فرعون تظاهر

بان يطلب الله الله موسى في السماء بناء على - 00:07:31

اسبانيا بناء على ان موسى اخبر عن ربه وهو كذلك بانه مجتمع ومن النصوص الدالة على علو التصريح. بوصل العلو وهو العلي العظيم. اسم من اسمائه العلي فله العلو بكل معانيه وله الفورية بكل معانيها. ذات - 00:08:03

قدرا وقها ولكن العلو الذي انكره انكره الصلة هو العلو هو علو الذات وان اثبتوا فما اثبتوه في الحقيقة لأن من نفي صفات الرب تعالى نفي اسماءه وصفاته فما اثبت لله علو القدر - 00:08:40

وما قدروا الله حق قدره العلو الذي فيه النداء بين اهل السنة وطوائف المبتدعة هو يوم الدين يؤمنون بما دلت عليه هذه النصوص انه في العلوم فوق جميع المخلوقات. فهو عالم - 00:09:26

فوق جميع المخلوقات فهو العزيز الاعلى. هو العلي وهو الاعلى. سبح اسم ربك الاعلى واما اهل البدع فيقولون اعوذ بالله من الضلاله والزيت بيض القلوب فيقولون انه ليس في السماء - 00:09:57

ليس في العيوب بل هو في كل مكان. الحارس في المخلوقات. وهم الحلوية الذين رد عليهم الامام احمد وقال ان قولكم هذا يستلزم ان يقول الله في الاماكن المستقدرة والمستهجنة من الحشوش - 00:10:41

الحيوانات لرب العالمين الله اعلى واجل من ان تحيط به مخلوقاته وان يحميه من مخلوقاته بل هو العلي العظيم العلي فوق كل شيء. العظيم الذي لا اعظم منه فلو كان حالا في كل مكان لما كان هو العليم ولما كان هو العظيم مطلقا - 00:10:59

وهم الظلام الملاحدة عمدوا لهذه النصوص الكبيرة فحرفوها. كما حرفوا نصوص الاستواء فيما سبق. حرفوا الباقي. او وقد يقولون من رفعه الله اليه اليه رفع الله عيسى اليه رفعه اليه يعني اذا - 00:11:33

الى محل عظمته وسلطانه. يعني هذا من من نوع تحريفاتها تعد الملائكة والروح اليها الى محل في كل مكان سبتمبر نافعا في كل يحركون هذه النصوص فعندهم ان الله في كل فاما الملائكة لا تعود ندية كل المخلوقات سوى واحدة - 00:12:31

ليس بعضها اقرب الى الله من بعض. ليس بعضها اقرب الى الله مرض. والنصوص دالة على ان من عبادة ومن المخلوقات ما هو عنده ان الذين عند ربهم. هؤلاء مقربون. الملائكة المقربون - 00:13:43

ان الذين عند ربها لا يستكرون عن عبادته ويسبحونه ولهما الى السجود وكفى بهذا التنقص من رب العالمين تلاعب في كلامه سبحانه وتعالى. حيث يصرف عن وجهه. ويحرك عن مواضعه - 00:14:03

ومدعى ان كل هذه النصوص ليست على حقيقتها بل هي مجال بانه تعالى له العمر بكل علیم والفوقيه بكل معانيها. وانه تعالى اذا فوق جميع المخلوقات ولا يخفى عليه شيء من اعمالنا - 00:14:44

وتقول انه تعالى فوق جميع المخلوقات وانه العلي على جميع المخلوقات. ولكن لا تقول انه استوى على جميع بل على الارض. الاستواء الصفة للعرش. واما العلو فانه على جميع المخلوقات - 00:15:19

ويقول الامام ابن تيمية رحمه الله ان الاستواء قد فريق العلم به هو السمح فقط. واما فوق جميع المخلوقات فطريق العلم به هو السمع والعطاء. اذا العلو صفة ذاتية العقل. يعني - 00:15:39

اه سمعية عقلية يعني طريق العلم بها هو السمع المطابق للعقل. واما من سوى طريق العلم بها هو التقوى. استمع يعني من صدق السمعية النقلية من الكتاب ثم ذكر الشيخ رحمه الله بعد ان ساق جملة منصوب من النصوص الدالة على عيونه تعالى على خلقه - 00:15:59

ذكر النصوص الدالة على المدعية. وفي هذا تناسك في مقابله العلو يبدو ادلة النعيم ومن هذه النصوص غاية الحديث وهو معكم اينما كان في سورة المجادلة وهو معهم اينما - 00:16:30

وهذه هي المعية العامة المتضمنة للعلم هو مع عباده اين؟ لا ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا ان الله بكل شيء علیم والمعزة في اللغة العربية تدل على مطلق للمقارنات والمصاحبة - 00:17:09

ولا تتلزم اختلاطا ولا مجازة. اذا فوفقه تعالى بانه مع عبادة لا يجوز على انه حال في المخلوقات كما زعم المبطلون الغالطون زعموا

ان هذه الآيات تدل على انه في كل مكان مع عبادة معهم في بيونهم ومعهم في اه سائلين - 00:17:46

ما يكون في كل مكان هو مع عباده مع انه تعالى في السماء هو في العلو مستوى العرش وفي نفس الوقت هو مع ذلك نعم يسمع كلامه ويرى مكانه وحركاته وسكناته ويعلم - 00:18:18

سرهم ونجواهم لا يخفى عليهم شيء من عمله. اذا هو معنى ولا يعني ذلك انه مع الندوة الثلاثة والاربعة انه معهم يعني في المكان الذي هو فيه وانهم كل هذا من من لم يفهم منا هذا الكلام الا هذا المعنى فهو - 00:18:52

بالطبع جامد العقل من هذا الا ان يكون الله بين اولئك الندوة بين داخل السقف الذي هم احدث على الله عنه. ذلك عيوب كبيرة. وعما يظنه الجاهلون بذلك من ظن السوء من ظن السوء بالله. من ظن من ظن انه تعالى - 00:19:24

ان معنى انه مع عباده يعني انهم مخالف لهم ومتصل بهم وممازج وانه وفي كل مكان وكم ظن به ظن الثوب وضج بكلامه تعالى ظن السوء وهذه المعية عند اهل العلم يسمونها المعية العامة. لأن عامة الله مع الناس كلهم مع العباد كلهم. وهو معكم اينما قلتم. ما - 00:20:12

نجوى ان مسلمين كفار مكينة نساء وهو معهم اينما كانوا. ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة ومن قال من السلف انه تعالى مع معهم بعلمه فهو حق انما قال ذلك ببيان ما تقتضيه هذه المعية - 00:20:47

ان مقتضاها العلم والسمع والبصر وكان الامام احمد عندما قال ذلك او معناه ان الله تعالى ختم اية المعية بدأها بالعلم وختمتها بالعلم معنى انه معهم ايضا كانوا يعني معهم بان - 00:21:21

معهم وهو فوق السماوات هو العرش. هو نفسه هو نفسه مع عباده. على هذا النفس على هذا الوجه هو في السماء مستو على عرشه وهو معه هو نفسه لا غيره مع عباده. يعلم احوالهم ومكانهم. ويرى حركات - 00:21:46

ويسمع كلامه. هذى البعيرة وهذى تشهر كلها. كل الناس البر البر والفاجر. الجن والانسان والملائكة. تعالى معهم واما المعية الخاصة ففي الآيات الاخرى كقوله تعالى اني معكما اسمعها لا تحزن ان الله معنا. ان الله مع الصابرين - 00:22:14

ان الله مع الصابرين نعم ايها الاخوة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون لانها جاءت مؤيدة لان الله مع الصابرين من بعض العباد لا كلهم المتقون ان الله مع الذين اتقوا هم البعض. لا تحزن ان الله معنا. هذا يقوله الرسول عليه - 00:22:55

الصلوة والسلام لاي بكر عندما قال له يا رسول الله ان المشركين لو نظروا الى قدمائهم او الى تحت اقدامهم لابصروننا. فقال عليه

الصلوة والسلام لا تحزن ان الله معنا واحبر الله عن هذه المصالحة. الا تنتصروه فقد نصره الله اذا - 00:23:26

اخوجه الذين كفروا ثانى اثنين في الغار. اذ يقول لصاحبها لا تحزن. ان الله معنا هذه معية خاصة والمعية الخاصة تتضمن ما تتضمنه المعية العامة من العلم والسمع والبصر وهو النصب والتأييد والرعاية فهو معهم سبحانه - 00:23:51

قال نعية تتضمن حفظهم وكلائهم وحفظهم ونصرهم ان الله مع الذين اتقوا. والذين هم محسنون. يتلوهم سبحانه ويحفظهم ونؤيدهم وينصرهم على اعدائهم خاصة تتضمن ما تتضمنه النعيم في العمل - 00:24:27

في كتاب الله يعني المعية المضافة لله نوعان معية عامة ومقتضها العلم والسمع البصر ومعية خاصة ومقتضها الخاصة يعني الحفظ والنصر والتأييد وعانيا ورعاية منه سبحانه وتعالى لاولياءه. اذا المعية العامة عامة للبر والفاجر واما الخاصة - 00:25:01

خاصة بالمؤمنين المتقين المحسنين والصابرين والمرسلين وهكذا واهل السنة والجماعة يثبتون المعية له تعالى على ما يليق به. ويؤمنون بأنه لا منافاة بين علوه ومعيته. لا منافاة فهو عام في جنون قريب في علوه. لا منافاة بين النصوص الدالة على علوه. ولا - 00:25:39

والنصوص الدالة على قربه ومعيته سبحانه وتعالى. لا منافاة بينهما واهل الضلال يعارضون بينهما. كيف حرفوا نصوص العلو وحملوا النصوص المعية على ظاهرها ظاهرها عندهم هو ليس وليس ما فهموه هو ظاهرها. كلا لكنهم فهم فهموا نصوص النعية - 00:26:16

وحملوها على ظاهرها عند ذي الفهم استقيم والذهن الجامد وهو معكم معكم اينما كنتم معكم يعني مخالط لكم ومعكم في

غرفكم وحجركم يعني الله تحوي هذه الاماكن تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:26:57](#)

ومع عباده اينما كانوا لا يخفى عليه من احوالهم خافية علم الله في كل مكان الله تعالى فوق مخلوقاته وعلمه في كل مكان. علمه محيط بكل شيء. لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما - [00:27:41](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا - [00:28:10](#)

وقوله تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وسمت الكلمة ربك صدقا وعدلا وقوله وكلم الله موسى تكليما وقوله منهم من كل الله وقوله ولما جاء موسى لم يمقتنا وكلمه ربه وقوله - [00:28:30](#)

وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا. وقوله واد نادى ربک موسى ان انت القوم الظالمين. وقول وناداهما ربهم الم انهكم عن [00:28:50](#) تلکما الشجرة. وقوله ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين -

وقوله وان احد من وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقوله وقد كان منهم يسمعون كلام الله ثم يحركونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله - [00:29:10](#)

قل لم تتبعونا كذلك قال الله من قبل وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربک لا مبدل لكلماته. وقوله ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اکثر الذي هم فيه يختلفون. وقوله وهذا كتاب انزلناه لهم - [00:29:30](#)

الله اکبر الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الآيات فاقها الامام ابن [00:29:50](#) تيمية رحمة الله للاستدلال بها على اثبات كلام الله

وان الله يتكلم ويخلد وقال ويقول والنصوص في هذا كما سمعنا كثيرا ان فيه القرآنية الدالة على اثبات صفة الكلام لله. كثيرة جدا [00:30:31](#) واهل السنة يؤمنون بما دلت عليه هذه النصوص. يؤمنون بانه تعالى -

يتكلم ويكلم من شاء كيف شاء بل انهم تعالى لم يزل متكلما اذا شاء بما شاء وكيف شاء لم يزل متكلما اذا لم يحدث له الكلام بعد ان [00:31:21](#) كان غير متكلم. بل لم يزل يتكلم اذا شاء بما شاء -

يوصف بانه وبانه يتكلم سبحانه وتعالى وانه ينادي بمناداة ويناجي ايضا وهو سبحانه وتعالى يتكلم كلاما يسمعه من [00:31:56](#) شأن العبادة اذا هو اذا يتكلم بحرق وصوت يعني بكلمات -

في كلمات في حروب وكلامه حروف كلمات وصور وايات فيجب الایمان بذلك اثبات صفة الكلام له سبحانه وتعالى مع نفي مماثلة [00:32:47](#) تعالى للمخلوقات وسلام و وسلم ليس ككلام احد من الخلق -

ليس كمثله شيء وان كلامه ستتصعق منه الملائكة اذا اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضوعا لقوم تعظيمها له [00:33:24](#) سبحانه ولي ايضا مما يسمعون من وقع كلامه سبحانه وتعالى -

ولكنه اذا شاء كلم عباده وجعل لديهم الطاقة والقدرة على سماع كلامه او يكلمه كيف شاء كلاما تحتمله كما كلم موسى ونادي الابوين [00:34:12](#) وناداهما ربهم الم انهكم عن تلکما الشجرة -

وكلامه سبحانه وتعالى كلاما مسموعا يسمعه من شاء من عباده واهل البدع المعطلة ومن تبعهم ينسون الكلام عن الناس. ويقول انه لا [00:34:50](#) يتكلم سبحانه هذا تعالى الله عن ذلك علوا كبير. يقول لا يتكلم -

ولا يسلم ان هذا يستلزم التشبيه ويستلزم ما يستلزم كلام المخلوق من كذا ومن كذا ومن الأدوات ومن المخارج فينسون حقيقة [00:35:25](#) الكلام بمثل هذا نقول حقيقة الكلام عن الله بمثل -

هذا التلبيس الذي هو من من وحي ابليس البعيد العدو المبين وماذا يقول هؤلاء الضلال عن القرآن؟ يقولون انه كلام مخلوق. خلقه الله الهوى لا في محل وعبر عنه جبريل - [00:36:01](#)

او خلق كلاما في الهواء وتلقاه جبريل وبلغه المهم ان كلام الله مخلوق اذا اراد سبحانه وتعالى ان يكلم احدا خلق كلاما حتى ان [00:36:36](#) خطاب الله لموسى وكلامه موسى زعم الجهمية والمعتزلة -

ان الله خلق كلاما في الشجرة لا ان ما سمعه موسى هو كلام الله خلق سلاما في الشجرة ذلك الكلام هو ما وفقه الله علينا في القرآن وناديناه من جانب السور الاليمن وقرينا مني - [00:37:08](#)

وهل اثاث حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس وها الاساس حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى والآيات في هذا [00:37:46](#) كثيرة ومما قاله الله لموسى قال له انك بالوادي المقدس هو -

اخ يعني علاء قال له انك بالواجب. فاخague نعليك انك بالوادي المقدس طوى. وانا اخترتكم فاستمع لما يوحى اني انا الله لا الله الا انا [00:38:15](#) فاعبدني واقم الصلاة لذكرى. الى اخر ما -

الله علينا من خطابه وكلامه لكليمه موسى عليه الصلاة والسلام وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله انفسنا اني انسنت نارا [00:38:33](#) لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى -

يا موسى اني انا ربك. فاخague نعليك. انك بالوادي المقدس طوى. الایات فعندكم ان هذا الكلام الذي سمعه موسى كلام مخلوق خلق الله [00:38:57](#) خلقه الله في السدر لانه كلام قائم به سبحانه وتعالى. وان موسى سمع -

كلام الله من الله وهذا مع انه تحريك للكلام عن مواضعه فانه فان نفس الكلام عن الله غاية في التنقص لرب العالمين فان الكلام كمال [00:39:28](#) فالذى يتكلم اكمل من الذي لا يتكلم -

بل انهم سبحانه وتعالى عندما وبخ بنى اسرائيل على عبادتهم العلم ذكر ذكر ان العجل لا يتكلم فكيف يعبدونه؟ واتخذ قوم موسى [00:40:09](#) واتخذ قوم موسى نعم من حليهم واتخذ قوم موسى -

واتخذ قوم موسى من بعد من بعده واتخذ قوم موسى من بعده من حريهم عجلًا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلهم ولا يهدىهم [00:40:47](#) سببوا اخذوه و كانوا ظالمين. الم يروا انه لا يكلمه -

وفي الاية الاخرى الم يروا وقالوا هذا الحكم والله موسى فنتي. افلا يرون ان افلا يرون نعم انه الا يرجع الا يرجع اليهم الا يرجعوا اليهم [00:41:17](#)

فلا يملك لهم ضرا ولا نفس افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا فجعل من الدليل على بطلان الهمة العلم انه لا [00:41:46](#) يرجع اليهم ولا يرد عليهم جواب ولا يتكلم -

وقد دل على اثبات هذه الصفة اعني صفة الكلام لهذا في هذا التسليم دل على ذلك هذه الایات القرآن والتوراة والانجيل والزبور [00:42:20](#) الكل سلام الله كلها منزلة من عند الله -

التوراة التي انزلت على موسى والانجيل الذي انزل على عيسى عليه السلام والزبور المنزل على داود والقرآن الكتاب المصدق لما [00:42:51](#) بين يديه من الكتب كلها كلام الله قال الله تعالى وان احد من المشركين سيارة فاجر حتى يسمع كلام الله. وقال تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله. ثم -

فهو كلام الله واضافة القرآن الى الله من قبيل اضافة الصفة الى المنصوب كالعلم كعلم وسمعي وبصره وحياته ووجهه ويدى اضافة [00:43:28](#) الكلام الى الله اضافة الصفة الى الموت والمعطلة نفات الكلام يقولون هذا القرآن مخلوق -

وهذا ما انكره عليهم ائمة الاسلام وكفروا من قال القرآن مخلوق وصبر وصبر الذين امتحنوا امري القرآن ليقولوا بان القرآن مخلوق [00:44:05](#) وعلى وعلى رأس هؤلاء الامام احمد امام اهل السنة الذي امتحن -

بالضرب والسجن ليقول القرآن مخلوق ابى على الجهمية وصبر على اذاهم فلا رغم ان حاز ذلك اللقب امام اهل السنة رحمه الله [00:44:52](#) وسائل ائمة الهدى هذه الایات التي تقع المؤلف للاستدلال بها على اثبات صفة الكلام لله. اولها قوله ومن اصدق من الله قيلا؟ من اصدق من الله حديثا -

وكلامه حديث يسمى حديث الله نزل احسن الحديث. فالقرآن حديث حديث سلام الكلام يسمى حديث ومن اصدق من الله حديثا [00:45:38](#) ومن اصدق من الله قيلا؟ والقيل والقول؟ معناهما واحد او متقارب. ومن اصدق من الله قيلا؟

ومن احسن ومن احسن من الله حديثا نعم الله لا الله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه. ومن اصدق من الله حديث اي لا

احد لا اصدق من الله حديثا وقولا - 00:46:11

ويوضح هذا قوله تعالى وتمت كلمة رب صدقه وعدلا من فضلك يوضح هذا قوله تعالى وتمت كلمة رب صدقه عليه. سم هذا فاخاربه تعالى غاية في الصدق. فهو فهو اصدق الصادقين - 00:46:48

الله تعالى هو اصدق الصادقين. فلا احد اصدق من الله وهذا معنى من اصدق من الله حي وتمت كلمة رب صدقها وعدلا وشرائمه واوامره ونواهيه كلها عجز وتمت كلمة رب صدقها وعدلا. لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم - 00:52:02

لا مبدل لكلمات الله نوعان. كلمات كونية وهي ما يكون به الكائنات كما قال انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون كما قال لليهود العتاة المتمردين - 00:52:48

كونوا قردة. فلما عفوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا وكلمات شرعية وهي كلماته المنزلة على رسالته كلامه الذي انزل على ربه وهي كتبه. ومنها بل واعظمها وشرفها القرآن فالقرآن كلامه - 00:53:19

وكله من كلماته الشرعية. كلمات الشرعية وكلماته القومية والشرعية كلها سلام ليس شيء منها مخلوقا. ولهذا جاء التعوذ بكلمات الله في غير ما حديث اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق - 00:54:03

فاستدل العلماء بمثل هذا لان كلام الله غير مخلوق ومن هذه الآيات واذ قال الله يا عيسى في غير موضع اذ قال الله يا عيسى اني متوكيل اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدك. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس - 00:54:41
واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها؟ ويسرق الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟
قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسير - 00:55:19

كلامكم وعرضهم على الملائكة. فقال ابنيوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم الى اخر قصة صلى فيها اضافة القول الى الله - 00:55:35

ومنها قوله تعالى وكلم الله موسى كلمه خطابه خاطب في اخبار وباوامر واذ نادى رب موسى ان انت القوم الظالمين ناداه وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نبيه. اذا الله تعالى نادى موسى وناجاه. والنداء هو - 00:56:00
الخطاب بصوت رفيع والنداء والمناجاة الخطاب بصوت فموسى هو كليم الله. وهو نبي الله سليم مكلم كلمه الله وناجاه ناداه وناجاه اذا الله تعالى موصوف مناداتي والمناجاة والعباد يوصفون بالكلام - 00:56:44

والتسليم وبالمنادات والمناجاة وليس المندادة كالمناداة. ولا المناجاة كالممناجاة. ولا التكليم كالتسليم وهذا كله في القرآن الله ذكر هذه المعاني واضافها للمخلوق يعني وصل المخلوق بالتهليل وبالمناجاة وبالمناجاة ان الذين ينادونك - 00:57:19

من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون يا ايتها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين يدي الله يا ايتها الذين امنوا اذا تناذيتكم فلا تتناذوا بالاثم والعدوان ومعصية المقصود ان كل ما يوصل الله به من ذلك - 00:57:53

ليس ليس مثل ما يوصف به المسلمين وكلم الله موسى كلم الله بالرفع فاعل وموسى مفعول هو المكلف محضر مؤكديرفع ويدفع احتمال المجاز. سلم الله موسى والمعطلة يحركون هذه الآية - 00:58:20

لكن هنئات يقولون وكلم الله يريدون بان لو كانت الآية هكذا بهذه الصيغة يكون التكليم من؟ من موسى وكلم الله يعني موسى كل الله ولو كان الامر كذلك افيكون لموسى خصوصية؟ لا - 00:58:58

كل احد يمكن ان يكلم الله. انت تكلمون الله؟ نعم. تكلمون الله اذا قام احدكم بالصلة فانه يناجي ربه. الداعي يسلط ربه تكلمه يقول يا رب يا رب - 00:59:28

يكلم ربه العباد يكلمون يكلم احدهم ربه ويناجي ربه لكن خصوصية موسى في ان الله خلقه ولهذا المبطل المعطل محاولة منه اه يعني ابطال هذه الاadle يقول وكلم الله ولكن هنئات - 00:59:50

فوالله محسوب محفوظ في الصدور وفي المصاحف لا يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم ان هذا بين الله يعلم انه كان مناجاة وكان مناداة وكان مناجاه كما في آية سورة مريم وناديناه بجانب السور الایمن غربناه نفي - 01:00:19

والله نادى موسى ونادى الابوين من قبل لما عصيا ادم وحوا وخالفوا مع خالف امر الله وارتکب ما نهى عنه بدلهم منذ غرور فلما ذاقت شجرة بدت لهما سوأتها يقطفان عليها من ورق الجنة. وناداهما - 01:00:59

ما ربهمما ناداه الم انهاهما عن تلکم الشجرة واقول لكما ان الشيطان لكم اعدو مبين. قالا ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من النار وكذلك سبحانه وتعالى ينادي في المستقبل - 01:01:30

ينادي متى ينادي يوم القيمة ينادي المشركين توبخا لهم ويوم يناديهم فيقول اين الشركائي الذين كنتم تسمعون ويحاطب الرسل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا انك انت علام - 01:01:55

ما منكم من احد الا سيكلمه ربها. ليس بيته وبيته ترجمان والله تعالى اذا لم ينزل ولا يزال متکلما اذا شاء بما شاء وكيف شاء. ويكلمه من شاء من عباده من ملائكته ورسله وعباده - 01:02:19

وسائل يكلم من شاء سبحانه وتعالى ومن کلام الكتب. ومنها القرآن فالقرآن کلام الله وان احد من المسلمين فاجره حتى يسمع قراره لكن کلام الله القرآن کلام الله كيف - 01:02:58

هو کلام الله محفوظ في الصدور ومحفوظا بالاذان هو مقتوعا بالالسن ومقصودا في المصاعد لازم کلام الله يسمع من من؟ يسمع من القارئ يقول تعالى حتى يسمع کلام الله يسمعه اما من الرکوع ولا من او من بعض المؤمنين حتى - 01:03:38

اما الذي سمع القرآن کلام الله من جبريل. جبريل سمع کلام الله من الله لانه هو اه الموكل بالوحى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبه لتكون من المنذرين - 01:04:17

تجديد الروح الامين سمع کلام الله الى الله. ومحمد عليه الصلاة والسلام سمع القرآن من جبريل سمع کلام الله الذي نزل به جبريل سمعه من من جبريل الصحابة سمعوا القرآن ان الرسول ويسمعه بعضهم من بعض. وهذا - 01:04:51

وهو في كل هذا هو کلام الله نعم هذه هذا لعله ما يتعلق بهذه الآيات كلها يعني تدل على اثبات کلام الله بهذه الاساليب جاءت بأساليب وبالفاظ مختلفة لها دلالات كما علم - 01:05:21

ها وقوله تعالى ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اکثر الذي هم فيه يختلفون. وقوله وهذا كتاب انزلناه وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من صدقة الله. وقوله واذا بدلنا - 01:06:00

ایة مكان ایة والله اعلم بما يبدل. والله اعلم بما ينزل. قالوا انما انت مفتر بل اکثرهم لا يعلمون وقوله قل نزله روح القدس نعم. وقوله واذا بدلنا ایة مكان ایة والله اعلم بما ينزل. قالوا انما انت مستلم بل اکثرهم لا يعلمون - 01:06:36

قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. وقوله ولقد نعلم انهم يقولون ان ما يعلمه بشر لسان الذي يرشدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه - 01:07:08

يؤمنذ وهذه الآيات فيها الافطار على القرآن بانه منزل من عند الله. والآيات التي فيها الاخبار عن نزول وتنزيل وانزال القرآن كثيرة جدا ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل. اکثر الذي هم فيه يختلفون - 01:07:28

ان هذا القرآن يطوف والقرآن يوصف بانه يقص وانه يفتى وانه يبشر وينذر ويهدي كل هذا قد جاءتكم ان هذا القرآن يهدي وهذه والتي هي اقوى ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات - 01:08:17

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان سبيلنا يؤمنون بالاقراص اعتدنا لهم عذابا اليم القرآن يوصف بانه يقف لاشتماله على القفص على اخبار الانبياء مع مم وعلى - 01:08:53

الاوامر وما فيه من الاوان والنواهي كل هذا يقصه على العبادة. ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل هنا جاء السقيم يقص علىبني اسرائيل اکثر الذي هم فيه مختلفا - 01:09:28

عليهم اخص من امر المسيح عليه السلام من امر يعني ما حرم عليهم وعلى الذين هادوا حرمنا ما عليك من فضل وما ظلمناهم ولكن كانت انفسهم يظلمون وهذه الآيات التي فيها الاخبار عن نزول القرآن - 01:09:45

ما مضى من ان القرآن کلام الله لانه منزل من الله. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. تنزيل من

الرحمن الرحيم قل نزله رح القدس من ربه - 01:10:35

وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين اذا القرآن جاء من عند الله من الله فابتداء نزوله من الله ابتداء نزوله من الله.
لانه كلامه فلا بد ان يكون ابتداء نزوله منه تعالى. تنزيل الكتاب من الله - 01:11:04

قل نزله رح قدس من ربك كما ان هذه الايات كما يستدل بها على ان القرآن كلام الله منزلي منه سبحانه فانهم استدلوا بها على علوهم
لأن النزول انما يكون من من العلو - 01:11:40

اذا القرآن نزل من عند الله من الله وهو تعالى في العلوم كما تقدم. تقدم ذكر الدليل على علوه وذكر الدليل على ان القرآن كلامه. فهذه
الايات التي فيها الاكثار عن - 01:12:17

من الله نؤكد الامرين جميعاً تؤكد ان القرآن كلام الله وان الله تعالى له العلو فوق جميع مخلوقاته نعم بعد قوله الارائك ينظرون
وقوله للذين احسن الفتنة وزيادة قوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير. من تدبر - 01:12:37
والقرآن طالباً للهدي منه. تبين له طريق الحق ثم في سنة وهذه الايات ختم بها المؤلف رحمة الله ما اورده من
النصوص القرآنية الدالة على اثبات صفات رب سبحانه وتعالى - 01:13:29

وهي النصوص الدالة على احداث الرؤية له تعالى. يعني رؤية العباد لهم وهذه مسألة كبيرة ايضاً ظل فيها الطوائف ووفق الله للحق
فيها وغيرها اهل السنة والجماعة مسألة الرؤية وهي في مسائل الصفات. فهي من داخلة في باب صفات الرب - 01:13:59
هل له يرى او لا يرى؟ يكون المعطلة انه تعالى لا يرى وللسنة والجماعة يؤمنون بما دل عليه الكتاب والسنة. من انه تعالى يرى يراهم
من شاء من عباده وقد دلت النصوص على ان المؤمنين يرونهم يوم القيمة - 01:15:00

في الجنة وفي عرفات القيمة ومن هذه الدليل قوله تعالى وجوه اليوم ان الناصرة الى ربها الارض. ناضرة يعني بهية حسنة مشرقة
الى ربها نام. يعني تنظر الى ربها تنظر الى ربها - 01:15:35

فهي في نفسها بهية مذكرة ضاحكة مستبشرة وجوه ناضرة من الناصرة وهي الفتنة الى ربها نور وهي وجوه اولياء الله يوم القيمة
وجوه المؤمنين وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فقط - 01:16:12

فقوله الى ربها ناطر من النظر في البصر ونظر يأتي متعجبها بنفسه. ومتعدياً به ومتعدياً باله والمتعدي بنفسه بمعنى
الانتظار. هل ينظرون الا ان يأتينهم الله بطلل من الغماء؟ هل ينظرون الى تحويله؟ بمعنى هل - 01:16:59

هؤلاء الكفار الا تأليل ما وعدوا به واما المتعدد فيه فهو بمعنى التفكير افلم ينظروا في ملوك السماوات والارض افلم
ينظروا في يعني او افلم يتصوروا كما قال تعالى في الاية الاخرى او لم يتصوروا في انفسهم - 01:17:26

اما المتعدد بالى فهو بمعنى نظر العين يقول نظرت الى كذا يعني يعني للبصر نظرت اليه يعني في البطن كما قال تعالى افلا افلم
ينظروا الى السماء افلم ينظروا الى السماء فوهم كيف بنيناها وزينناها - 01:17:57

فهذه الاية هي اجل دليل على اثبات الرؤية. لله تعالى. يعني اثبات رؤية المؤمنين لربهم اثبات انه تعالى يرى ومن الدليل على ذلك قوله
تعالى كلا في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظونون - 01:18:30

وهذا مما توعدهم الله به المكذبين توعدهم بانهم عن ربهم يومئذ يعني يوم القيمة يوم يصلون نار جهنم كلا بل غان على قلوبهم ما كانوا
يفسدون. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظونون. ثم انهم لصالحين - 01:19:06

يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. فتهدي الكافرين بحجمهم عن ربهم. يدل على ان المؤمنين بخلاف ذلك وانهم يرونهم. وانهم يرونهم
سبحانه. فلو كان المؤمنون لا يرونهم لما كان بينهم وبين المكذبين - 01:19:35

ولو كان تعالى لا يرى البتة لما كان في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظونين. لمحظونين ما كان في هذا الوعيد فائدة لأن الكل
معذور. الكل يستحي عليه ان يرضي بل انه يستحيل ان يرى عند معظم - 01:20:01

ومن الدليل القرآنية الدليل القرآنية على اثبات الرؤية قوله تعالى للذين احسنوا الحسنة والزيادة وقوله تعالى لهم ما يشاءون فيها
ولدين مدین وقد جاء تفسير الزيادة والمزيد بانهم نظروا الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى - 01:20:33

للذين احسنوا الحسنى الجنة وزيادة اي زيادة؟ زيادة عظيمة الا وهي نظرهم الى وجهه تعالى الكريم وفي الدعاء المأثور واسألك
لذة النظر الى وجهك الكريم نسأله تعالى نسأله تعالى - [01:20:59](#)

يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم الله اكبر هذه اظهر الآيات التي يستدل بها على اثبات رؤية العباد لربهم. سبحانه قال تعالى وهنالك
ادلة منها قوله تعالى لا تدركه الابصار. وهي ما يتمسك به المعطلة - [01:21:28](#)

يتمسكون بهذه الآية ويقولوا لا تدركوا الابصار يعني لا تراه الابصار ثم يحركون الآية الاخرى وهذه الآية التي يحتاجون بها على نفي
الرؤيا هي حجم ام عليهم. لأن الصحيح ان - [01:22:01](#)

ان الادراك المنسي هو الاحاطة. فمعنى قوله تعالى تدرك الطاقة. يعني لا تفريط به الابصار وذلك لكمال عظمته سبحانه وتعالى. ونحن
الاحاطة يستلزم يستلزم اثبات الرؤيا من غير احاطة. الا وكان لا يرى مطلقا. لما كان لنفسه الاحاطة - [01:22:21](#)

وهو المعنى الخاص لما كان له فنفي الاحاطة يستلزم اثبات الرؤيا ات من غيره حر. فكانت الآية التي يستدل بها المعطلة على نفس
الرؤيا هي دليل عليه ذلك ولعل الامام ابن تيمية - [01:22:51](#)

تعتمد هذا الترتيب وتحراره وهو انه ختم هذه النصوص التي اوردها من القرآن على اثبات التفاتات الرب مما يحقق للعباد معرفتهم بربهم
فنحن عرفنا ربنا باسمائه وصفاته وذلك بما انزله في كتابه وبلغه رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:23:29](#)

فيحصل للعباد في هذه الحياة العلم بربه. لكنه علم من غير احاطة. ولا يطيقون به علما ففي الدنيا العباد لا يرون. لكنهم يعلمون علما
من غير احاطة ويوم القيمة يرون فيجتمع لهم العلم - [01:24:08](#)

الذي في قلوبهم الرؤيا له تعالى بابصارهم وهذه غاية وكان الامام ابن تيمية في ايراد هذه الآيات في هذا الموضع كانه ينبه الى ان ان
هذه غاية رؤية العباد لربهم غاية لهم - [01:24:44](#)

فتسوق نفوسهم الى النظر الى وجهه الكريم. بعد ان عرفوه في الدنيا يا ابنائي وصفاتي كمعلمهم فانه تعالى يتمم هذا لاوليائه يوم
القيمة بان يجعلهم ينظرون الي وان يكشف الحجاب لهم. فينظرون اليه - [01:25:15](#)

وذلك غاية نعيمهم فلا يلتفتون الى شيء لا يلتفتون الى شيء مع نظرهم اليه سبحانه وتعالى وفي النهاية يقول وهذا باب واسع.
يعني النصوص الدالة على اسماء الرب وصفاته وافعاله - [01:25:51](#)

اما مما يورث العلم بالله باب واسع من تدبره من تدبر هذه النصوص تبين له طريق الحق. وهدي لطريق الحق تدبر القرآن هو سبيل
العلم النافع. وهو طريق لمعرفته سبحانه وتعالى. المعرفة الصحيحة - [01:26:22](#)

فان العقول لا تستقل بمعرفته لغاية ما تعرف ما تحصله العقول المعرفة الجمالية اما معرفة اسماء الله وصفاته على فلا سبيل
للعقل الى ذلك وانما طريق العلم بذلك هو ما جاءت به الرسل - [01:27:00](#)

ورحم الله على هذه العناية العظيمة يعني قد يكون بعض الناس انه اشهب وافقر لكن المقام جدير بالعناية ليست معدودة قليلة في
القرآن في موضع وموضعين وثلاثة بل هي كثيرة جدا. فهذه الآيات التي - [01:27:35](#)

هي قليل من كثير اقرأ اي سورة تجد فيها من اثبات اسمائه وصفاته وافعاله السورة الجامحة لمضمون القرآن كل سورة الفاتحة.
وكيف صدرت الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. هذه الآيات الثلاث فيها جماع اسماء الرب وصفاته - [01:28:01](#)

لكن على سبيل الجمال نعم والله الموفق وصلى الله على نبينا محمد لا نعم؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا سائل يقول هناك شبهة
سمعتها من بعض العامة او الملبس عليهم - [01:28:39](#)

يقول لماذا يرشد العلماء ويدرسون وينبهون الناس على القول بخلق القرآن الذي انفرض من يقول وبهذا القول لا الله الا الله وحده لا
شريك له هذه البدعة بدعة القول بخلق القرآن هذه المقالة - [01:29:19](#)

التي اصلها زحزح شفاء الرب. يعني القول بالقرآن القرب بخلق القرآن مبني على ظهره. مبني على باطل وهو وهو من صفات الرب.
نبي الكلام عن وهذا الفقه الذي لن ينصرف. موجود - [01:29:49](#)

في مؤلفات الناس عبر القروء. موجود في عقول كثير من المنتسبين للإسلام فالكتب قد انتشر فيها يعني بدعة التعطيل نفي آآ

حقيقة الكلام عن الله. الاشاعرة الذين يقال انهم اقرب - 01:30:19

الى السنة وينسبون للسنة. ماذا يقول عن الكلام؟ يقولون كلام الله يحبسون الكلام من الصفات التقوى. لكنها هو الكلام وهذا مما ان

اتعرض له يقول الكلام معنى النفس يعني ليس بحرف في لفظ صيانة كلام الله في - 01:30:59

ليس تابعاً لمسيئته سبحانه وتعالى. لأن انه ان كلام الله معنى ان ليس تابعاً لمسيئته مع من مثل حياته وقدرته فلا يقال انه يتكلم اذا

شاء. ويكلم من شاء اذا وهذا يعني كلام الله - 01:31:29

اذا هذا القرآن هذا الذي نتلوه هو عبارة عن كلام الله اذن فهو مخلوق اذا بدعة القول بخلق القرآن والا بشر وان حصل عند بعض

المشاعر مراوغة وتلفيق فان حقيقة هذه البدعة موجودة. فالقرآن الذي - 01:32:09

في المصائب ويحفظه اه حفاظ القرآن هو عبارة عن كلام الله لا ادناه كلام الله ومن هم اكثراً آآ الناس للعالم الاسلامي اهم ام غيره

الرافضة هؤلاء الذين يعدون بالملائين هم على اصولهم يعني من اصول المعتدلة يعني اصول المعتزلة عندهم - 01:32:43

وكذلك كما سبقت الاشارة الى هذا فمن يدعي ان هذا ان هذه لا يعدو اما ان يكون هو جاحد لا يدري عن الناس لانه لا يسمع ما يسمع

يعني كثير كلام عن هذا الامر او انه ملبس مغالط او يريد - 01:33:23

يعني ان يسكت عن هؤلاء وان آآ لا تثار هذه القضايا لان فيها يعني فيها على اصحاب هذه اه المذاهب. نعم وهذا سائل يقول هل

الضحك من صفات الله سبحانه وتعالى وما معنى قوله؟ وانه هو اضحى تواكب. يوجه هذا السؤال الى الليلة القادمة - 01:33:57

هذا الموضوع في فصل الثاني. نعم. هل مخاطبة الله في يوم القيمة للحساب يستلزم رؤيته؟ واذا كانت الاجابة بنعم فكيف نوفق بينه

ويبين ان رؤية الله خاصة للمؤمنين في الجنة؟ ما خطابها خطاب - 01:34:43

فمنك في الدنيا خاطب الله خاطب الله سلم موسى دون رؤية قال رب وقال تعالى في يوم القيمة يكلم من شاء مع رؤية او بدون

رؤيه. نعم. كيف يكون موسى عليه - 01:35:03

السلام قد الله جل وعلا بالتسليم نعى انه سبحانه وتعالى قد كلام ادم وحواء بقوله وناداهما ربهم وقد كلام النبي صلى الله الواقع

يعني اشتاق ان موسى كليم الله كأنه باعتبار اولا اعتبار آآ - 01:35:33

يعني من بين الرسل ولعله يؤيد هذا قوله تعالى ورسلا قد اصفناهم عليك من قبل ورسل الله هم عليه وكلم الله موسى تسليماً. فهو

فهو خليل الله من الرسل. يعني لا نقول ان موسى هو كليم الله. بمعنى ان الله لم يكلم احدا سواه - 01:36:16

وسلم الملائكة لكن هو كليم الله من بين يعني من بين تابيا الرسل والنصوص الدالة على تكليم الله بموسى هي اظهر جزائر الآيات قال

الله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله. منهم من كلام الله هذه - 01:36:56

منهم من كلف القرآن يفسر بعضه ببعضه تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله. من هو هذا؟ اقرأ آية النساء ورسلا قد

قصصناهم اليهم من قبل ووكلا لم نخطفهم عليه وكلم الله موسى تكليماً فموسى كليم الله - 01:37:36

من بين شاعر الرسول. تسجيلات طيبة الاسلامية. الرياض - 01:38:06